والعناد ونزل الملك المجاهد واخوه الظافر من بلادهما الى
مدينة عدن وقد قررا القواعد مع اهل الدرك بتلك الطرق
فلم يحل بينهما وبين احدهما احد لمساعدة السعادة لهما وجريان
القضاء مرضي مرادهما فدخلها الملك المجاهد ليلة الجمعة الثاني
والعشرين من شهر رجب سنة ثمان وخمسين لابسا السواد بالجبال
في جماعة قليلين من عسكره من جانب حصن التعكر ثم دخلها
اخوه الظافر صبيحة الجمعة من بابها هو وباقي العسكر فاستولوا
عليها وقبضا حصونها ورتبا فيها من قبلهما من يثقا به واحسنا
الى المؤيد ولم يغيرا عليه بل جعلاه في بيت واجريا عليه النفقة
واستوثق مما معه من الطبلخانة والخيل والسلاح وغير ذلك
واما المسعود فبلغ في خروجه من عدن الى العارة ثم الى هفره
واستجار بها عند الشيخ عبد الله ابن ابي السرور ونحوا من شهرين
ثم خرج اليه العبيد ... بزبيد وراودوه على الدخول معهم اليهم
فاستوثق منهم بالايمان ودخل زبيد يوم الاثنين ثاني رمضان
وعمل سماطا للافطار ودعا رؤساء الناس على عادة سلفه في

فحين

فحين قعد الناس عليه للافطار انكسرت الاسراه واكثر من تحتهم
فسقط قاضي الشريعة محمد بن ابي الفضل الناشري والخطيب الفقيه
عبد المنعم بن موسى الصاعي والشريف ابن العباس بن حجا ابي سلطان
الى الارض ولم يتغير منهم شي واقام المسعود بزبيد الى الحادي والعشرين
من شوال وارسل للشيخ عبد الله ابن ابي السرور صاحب هفره
فجاءه وخرج في صحبته على نية السفر الى تعز فلما استقر بمدينة
حيس خلع نفسه ورجع العبيد الى زبيد منكسرين وبلغ المسعود
الى هفره واقام عند الشيخ عبد الله بن ابي السرور ثم خرج من هفره
الى مكة المشرفة ولما خلع المسعود نفسه عن الملك راسل كبراء اهل
زبيد الامام الملك المجاهد شمس الدين علي بن طاهر الى مدينة عدن
ببذل الطاعة وتسليم الامر اليهم فوصل كذلك بعد ان قبض حصن التعكر
في شهر ذي القعدة وبعد ان اخرج الامير زين الدين حياس بن
سليمان السنبلي من عدن مطرودا كما هما ثا هو ومن معه من اهله
وكانوا نحو الثلاثين فاستقر بمدينة موزع وكان العبيد لما دنوا
له في دخول زبيد فرضي بعضهم وكره البعض وممن رضي بدخوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)